صحيفة أميركية: واشنطن ترضخ للحوثيين وتعود للحل السياسي

- ليندركينج : نؤيد الحل الدبلوماسي مع الحوثيين ولا يوجد حل عسكري
- ماهي شروط الحوثيين لوقف عملياتهم ؟
- دورسو : أداء القوات الأمريكية والبريطانية والألمانية في البحر الأحمر ضعيف

أمريكا والحوثي .. حب أم حرب

الأمناء / متابعات:

قالت صحيفة أميركية، الخميس الماضي ، إن الولايات المتحدة رضخت للحوثيين وأكدت أن الحل السياسي هو الحل.

وأوضحت صحيفة "أوراسيا ريفيو" الأميركية، في مقال للضابط في البحرية الأميركية، جيمس دورسو، أن هناك خبرين أحدهما سار والآخر سيئ، السار هو دعوة الولايات المتحدة إلى الدبلوماسية في الشرق الأوسط، فيما يتمثل السيئ في أن "الحوثيين تفوقوا عليها ".

اعتراف ليندركينج :

وبين دورسو، أن المبعوث الأميركي الخاص تيم ليندركينج، رضخ للأمر الواقع واعترف قائلا: "نحن نؤيد الحل الدبلوماسي، ونعلم أنه لا يوجد حل عسكري"، مشيرة إلى أن ليندركينج يقتدي برئيس الوزراء البريطاني الأسبق ونستون تشرشل الذي قال: "يمكنك دائما الاعتماد على الأميركيين لفعل الشيء الصحيح، ولكن بعد استنفادهم كل الاحتمالات الأخرى".

شروط الحوثيين :

وعرج الضابط في البحرية الأميركية، إلى الأحداث في البحر الأحمر وخليج عدن، وإرسال الولايات المتحدة قواتها البحرية إلى هناك في ديسمبر 2023 ردًا على عمليات الحوثيين على السفن التجارية المرتبطة بإسرائيل بهدف وقف الحرب والحصار على غزة.

وأشار إلى أن البحر الأحمر يشهد عبور 30% من حركة الحاويات في العالم "لذا تسببت الهجمات في إعادة توجيه حركة المرور حول رأس الرجاء الصالح مما أضاف أسبوعين وتكلفة كبيرة إلى الرحلة".

ولفت إلى أن من من أسماهم بـ"الحوثيين" أعلنوا بالفعل عن شروطهم لوقف عملياتهم: سيتوقفون عندما يكون هناك وقف لإطلاق النار في غزة واستئناف تسليم المساعدات، وقد اعترف ليندركينج بذلك، وفق دورسو.

نقطة سوداء للولايات المتحدة :

وأكد الضابط السابق في البحرية الأميركية، أن البحرية الأميركية لم تشهد أي هجوم حقيقي ضدها منذ عقود، حيث اعترف أحد قادة البحرية قائلا: "أعتقد أنه يتعين عليك العودة إلى الحرب العالمية الثانية، حيث كانت لديك سفن تابعة للبحرية الأمريكية منخرطة في القتال".

واعتبر أن اعتراف المبعوث الأميركي إلى اليمن ، بأن القوة قد فشلت هو نقطة سوداء للولايات المتحدة وحلفائها الذين فشلوا في إخضاع الحوثيين، وهم جماعة ذات قدرات أقل من بحرية الكاجون.

واستدرك: لكن الولايات المتحدة ليست وحدها، فقد تدخلت المملكة العربية السعودية وحلفاؤها في الحرب الأهلية اليمنية في عام 2015، ولكن على الرغم من 24000 غارة جوية، فقد أعلنوا في عام 2022 وقف الأعمال العدائية ودخلوا في محادثات السلام بوساطة عمان. ومن أجل الحفاظ على الهدوء، أغلق السعوديون الوصول الجوي والبحري والبري إلى اليمن،

- كروبسي : على واشنطن أن تفكر في إعادة التوازن بين الحرب و العقوبات والتجارة والدبلوماسية

لكنهم سمحوا لاحقًا باستئناف الرحلات الجوية الإنسانية.

الجيش الأمريكي .. ضغوط مالية :

ويتعرض الجيش الأمريكي أيضًا لضغوط مالية متزايدة لأنه يطلق صواريخ اعتراضية بقيمة مليوني دولار على طائرات بدون طيار تكلفتها 2000 دولار. ستتطلب العمليات المستمرة للسفن والطائرات صيانة مكثفة ومكلفة عند عودتها إلى الميناء وقد تشجع العديد من البحارة على مغادرة البحرية في وقت تفشل فيه الخدمة بشكل مزمن في تحقيق أهداف التجنيد الخاصة بها، يقول جيمس دورسو.

وعن تكتيكات الحوثيين، يقول دورسو، إن أعداء أميركا سيدرسون تكتيكات الحوثيين باعتبارها أساليب منخفضة التكلفة ومنخفضة التقنية لإحباط القوات الأميركية، وبعد رؤية

سيتم دراسة تكتيكات الحوثيين من قبل أعداء أميركا وصقلها باعتبارها أساليب منخفضة التكلفة ومنخفضة التقنية لإحباط القوات الأمريكية، وبعد رؤية الأمريكيين تفوق حركة طالبان منخفضة التكنولوجيا في أفغانستان عليهم والآن الحوثيين، قد يغري آخرون لاتخاذ صدع في الأميركيين.

وأضاف: قد تكون التقارير الأخيرة التي تفيد بأن أسلحة الحوثيين تنفد، وأن المواطنين اليمنيين فقدوا إمكانية الوصول إلى التحويلات المالية بسبب العقوبات الأمريكية والأوروبية، قد تكون صحيحة، لكن تراجع الولايات المتحدة إلى الدبلوماسية سيمنح اليمنيين بعض الوقت لالتقاط الأنفاس. ربما يكون الحوثيون قد عانوا من القصف الأمريكي والبريطاني، لكنهم ثابروا حتى غير المهاجمون مسارهم.

أداء أمريكي - بريطاني - ألماني ضعيف :

"على أية حال، لم يكن أداء القوات الأمريكية والبريطانية فقط هو الذي كان أداؤه ضعيفًا"، وفق دورسو، حيث فتحت سفينة حربية تابعة للبحرية الألمانية في البحر الأحمر في فبراير/شباط، النار على طائرة أمريكية بدون طيار، أخطأت في تعريفها على أنها طائرة حوثية بدون طيار، وفي أبريل/نيسان، غادرت الفرقاطة الألمانية هيسن البحر الأحمر ولن يصل أي بديل حتى أغسطس/آب.

إذا اختبرت الولايات المتحدة الحوثيين بوقف إطلاق النار وواصلوا الهجمات على الشحن، فقد تكشفهم علنًا على أنهم محتالون، مضيفًا: "وبطبيعة الحال، إذا حافظ الحوثيون على كلمتهم فإن ذلك سيرفع من مكانتهم باعتبارهم أخضعوا الأمريكيين، على الرغم من أن اكتشاف واشنطن المتأخر للدبلوماسية ربما يكون قد حقق هذا الهدف."

وأوضح أن الأميركيين لن يوقفوا إطلاق النار في غزة، مع اقتراب موعد الانتخابات، والطريقة الوحيدة لفرض وقف إطلاق النار هي وقف تزويد إسرائيل بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية، وهو أمر محظور على أعضاء الكونجرس الأمريكي ومؤيدي صناعة الدفاع، وخاصة بعد الهجوم الإيراني المضاد على إسرائيل .

إعادة التوازن :

واختتم ضابط البحرية الأميركي السابق مقاله بالقول: "إن نظام التجارة الحرة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية كان مدعوما من قبل القوة البحرية الأميركية، وعلى هذا فإن فشل الحملة البحرية في البحر الأحمر يشكل نظرة سيئة بعد هزيمة الولايات المتحدة في أفغانستان، ويبدو أن البحرية الأميركية خسرت — أو لم تنتصر — في أول شجار بحري حقيقي منذ عقود من الزمن، في وقت حيث كان الأسطول أصغر من أن يتمكن من الوفاء بالتزامات أميركا العالمية.

لذا، يجب على واشنطن أن تفكر في إعادة التوازن بين الحرب و العقوبات والتجارة والدبلوماسية، ثم النظر في التحدي الذي يمثله البحري الأمريكي سيث كروبسي الذي تساءل: "ما الهدف من البحرية العالمية؟".